المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 05-06-2006 العـــدد : 15748
الصفحـات : 4 المسلسل : 15

الشباب فيها عاطلون ولا تتوفر لهم الفرص

غميقة تحقق لها حلم الكهرباء ونأت عنها خدمات البلدية

المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 05-06-2006 العـــدد : 15748
الصفحـات : 4 المسلسل : 15

جولة في قرية

محمد رابع سليمان - الليث
تصوير - هاني السهلي

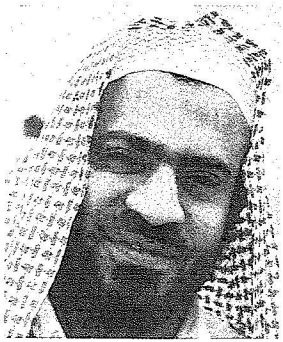

قبل أكثر من عقدين من الزمن لم يكن اهالي قرية غميقة (٢٠٠) كم جنوب مكة المكرمة يعرفون عن هذا العالم إلا القليل من خلال بعض اللجان التي تصلهم من فترة لاخرى وتوزع عليهم مستحقات الضمان الاجتماعي وكان المواطنون الذين يعيشون في مناطق (ديار بني يزيد) بعيدون تماماً عن الحراك الاجتماعي الدائر في مناطق المملكة المختلفة ولا يعرفون الخدمات التي توفرها مختلف الجهات حيث تعتمد حياتهم على محصولهم الزراعي والرعي. ومع بداية عهد الطفرة المالية انخرط عدد كبير منهم للخدمة في القطاع الحكومي المدني والامني وبذلت امارة منطقة مكة المكرمة ممثلة في محافظة الليث جهوداً كبيرة من اجل ايصال الخدمات للقرية حتى اصبحت الآن تتمتع بشبكة ضخمة من الطرق التي شقت الجبال والاودية واصبحت القرية متصلة بالمحافظة والقرى المجاورة لها تماماً.

وقد كشفت جولة (احوال الناس) لغميقة حاجة القرية لتحسين خدمات النظافة وتوفير شبكات المياه والصرف الصحي ومعاناة شباب القرية من البطالة حيث عشرات الشبان الحاصلين على الشهادة الابتدائية والمتوسطة ولا يوجد لهم عمل كما كشفت الجولة حاجة القرية التي يسكنها اكثر من ٥٠٠ مواطن إلى جانب عشرات العمال الذين يعملون في المزارع والورش لخدمات النظافة والرش بالمبيدات الحشرية لمكافحة تجمع النفايات والمياه الراكدة خاصة في موسم الامطار ولم تسلم القرية من مخالفي انظمة الاقامة والعمل حيث يتخذونها ملجأ لهم ويمارسون جميع اعمال البيع والشراء والتجارة والميكانيكا بعيداً عن اعين الرقابة وقد طالب الاهالي بتوفير الدوائر الحكومية التي تنجز معاملاتهم.

يقول المواطن سليمان عمر الجبيري (من سكان قرية غميقة) نطالب الجهات المسؤولة في وزارة العمل بإجراء دراسة حول اوضاع المواطنين من فئة الشباب الذين يعيشون في القرى والهجر فالحياة في القرية تتميز بالهدوء والجمال وقد اخترنا حياة القرية من اجل الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا لكن الامر الذي يدعو للتساؤل ان عدد المواطنين في تزايد واوضاع الخدمات منذ سنوات لا تتحسن وهناك حاجة للتعليم والصحة والامن خاصة مراكز الشرطة والدفاع المدني التي لا وجود لها في هذه القرى وتتطلع إلى لفتة الجهات المسؤولة بعد ان وصلت خدمات الكهرباء لهذه القرى حيث كانت امنية

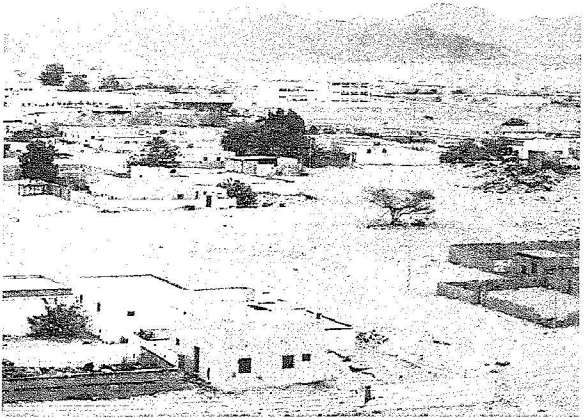

المصـــــدر :المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 05-06-2006 العـــدد : 15748
الصفحـات : 4 المسلسل : 15

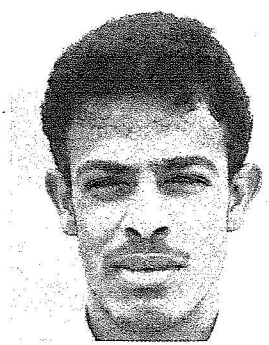

وتحققت ونرجو من المسؤولين ان يبادروا في ايصال باقي الخدمات.

واكد المواطن عبدالله حسن الجبيري ان غميقة تعاني من نقص الخدمات وقال لدينا حاجة ماسة للدوائر الحكومية خاصة في ظل التطور الذي تعيشه المملكة وتطبيق الحكومة الالكترونية ونتمنى ان يجد المواطن في القرية حاجته دون الوصول للمحافظة فالقرية تعاني من سوء خدمات النظافة والكثير يتطلعون الى ايجاد مرمى للنفايات حيث تترك حالياً وسط المكان مما يهدد السكان بالاصابة بالامراض الخطيرة التي تنتقل عدواها عن طريق البعوض ونحن نحذر من استمرار الوضع الحالي في القرية ونطالب بلدية الليث بالتحرك سريعاً لوضع حد لتراكم النفايات داخل الاحياء السكنية بالقرية وامام السوق المركزي.

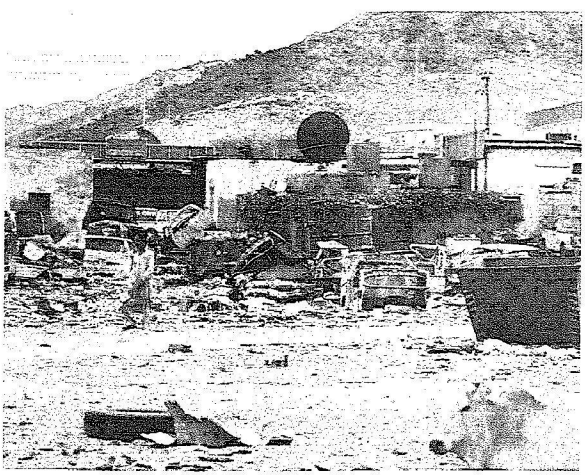

وقال المواطن أحمد معاض العبيدي نحن نعيش في وطن الامن والامان وحكومتنا الرشيدة وفقها الله لا تألو جهداً في توفير سبل الراحة والرفاهية لكل مواطن وقد تناقل المواطنون ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله في خطابه عندما تسلم مقاليد الحكم واكد ان راحة المواطن ورفاهيته من اهم اولوياته ومهامه وقد لمسنا هذا الامر بكل صدق وامانة وهناك توجه كبير للاصلاحات في جميع المرافق ونسأل الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة في تحقيق كل ما من شأنه راحة المواطن.

واضاف العبيدي ان هذه البلاد المباركة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهي تعيش نقلة تطويرية انطلاقاً من مسؤوليتها العظيمة لحمل الرسالة وفي كل يوم يمر يتحقق إنجاز لخدمة الوطن والمواطن وكل المواطنين يرفعون اكف الضراعة إلى الله سائلين المولى جلت قدرته ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها ويحفظ قادتها ويوفقهم لكل ما فيه خير البلاد والعباد ونحن في نعمة كبيرة ولله الحمد.

وطالب المواطن حسين نعمان الجبيري بتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والهاتف وقال هذه اهم مطالبنا في القرية كما تتولى دراسة احوال الشباب والاستفادة منهم وتوفير الوظائف اللازمة لهم لان الفراغ يعد مشكلة كبيرة لدى الشباب.

وطالب الجهات المسؤولة ان تولي هذا الامر جل اهتمامها لتوفير سبل الراحة للمواطنين.

وقال المواطن عطية الله الجبيري ان ابناء غميقة يتطلعون بشوق كبير لتحسين اوضاع القرية وازالة اكوام النفايات التي تزكم انوف المواطنين وتهدد حياتهم بالاصابة بالامراض خاصة الاطفال الذين يلعبون ويلهون وسط هذه النفايات.